ومن انشائه الجيد المقبول وتحريره الذي يسبي العقول ماكتبه
في مرض موته عند وفاته الدال على مراعاته للامة بعد موته
كما كان يرعى مصالحهم في حياته وذلك حين أراد أن
يستخلف عمر بن الخطاب على الرعيه ليقوم مقامه في الامامة
والخلافة المرعيه وهذا اول عهد كتب في الاسلام لمبايعة
بولاية عهد واستخلاف امام مكان امام

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد به أبو بكر خليفة محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند آخر عهده بالدنيا وأول عهده بالآخرة
في الحال التي يؤمن فيها الكافر ويتقي الفاجر اني استعملت عليكم
عمر بن الخطاب فان بر وعدل فذلك علمي به ورأيي فيه وأن جار
وبدل فلا علم لي بالغيب والخير أردت ولكل ما اكتسب
وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون . ولما ثقل
أبو بكر واشتد به الوجع أشرف على الناس من كوة فقال
أيها الناس اني قد عهدت اليكم عهدا أفترضون به فقال الناس
كلهم رضينا يا خليفة رسول الله الا علي بن ابي طالب قام واقفا
وقال لا نرضى الا أن يكون عمر فقال أبو بكر فانه عمر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)